

## التمييز

### مفهومه:

اسم نكره يؤتى به لازالة الغموض والابهام عن اسم مفرد، او عن جملة قبله.  
مثال: قال تعالى: { إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا } (يوسف: ٤)، كلمة (كَوْكَبًا) في هذه الآية الكريمة مثال على التمييز فهي اسم نكرة أتى به لازالة الغموض عن العدد أحد عشر، وهو هنا أزال الغموض عن مفرد.  
مثال: قال تعالى: { أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا } (الكهف: ٣٤) كلمة (مَالًا) في الآية الكريمة السابقة مثال على التمييز فهي اسم نكرة أتى به لازالة الغموض عن الجملة الاسمية (أَنَا أَكْثَرُ) قبله.  
أنواعه:

### التمييز نوعان هما:

• تمييز الذات، او التمييز المفرد، او التمييز الملفوظ: وهو ما يزيل الغموض والابهام عن كلمة واحدة، وهذا النوع يتفرع على أربعة اقسام، هي:

١- الاعداد: وتمييزها جميعها تمييز ذات، ولكنه يختلف بحسب العدد، فالاعداد من ثلاثة الى عشرة تمييزها جمع مجرور، ويعرب مضافاً اليه مجروراً، والاعداد من احد عشر الى تسعة وتسعين يكون مفرداً منصوباً، ويعرب تمييزاً منصوباً، اما المئة والالف والمليون فتتمييزها مفرد مجرور ويعرب مضافاً اليه.

٢- المقادير: وهو ما دل على مقدار محدد مضبوط، ويندرج تحت ذلك ما دل على مساحة مثل دونم وفدان ومتر وهكتار. وما دل على مكيال مثل: لتر، وما دل على وزن مثل: رطل وطن وقنطار.

مثال: اشتريت دونماً أرضاً، ورطلاً تقاحاً ولترًا زيتاً

٣- ما كان فرعاً للتمييز: اي المميز فرع للتمييز، مثال: لبست ثوباً صوفاً، المميز ثوب فرع للتمييز صوف.

٤- أشباه المقادير: وهو ما دل على مقدار غير مضبوط، كالذرة والحبّة والشبر. ويجوز في تمييز المقادير وما كان فرعاً للتمييز وأشباه المقادير، ثلاثة أوجه الاولى النصب ويعرب تمييزاً منصوباً فنقول: اشتريت دونماً أرضاً، وثوباً صوفاً، وحباً قمحاً، ويعرب مضافاً اليه، والثالث الجر بحرف الجر فنقول: اشتريت دونماً من أرضٍ، وثوباً من صوفٍ، وحبّةً من قمحٍ ويعرب اسماً مجروراً.

• تمييز النسبة، او تمييز الجملة او الملحوظ: وهو ما يزيل الغموض والابهام والاحتمال في الجملة

كلها او في العلاقة بين بعض عناصرها، وهذا الغموض يكون في أربعة مواقع، هي:

١- بين الفعل والفاعل، كقولنا: تفيض أرضنا عسلاً.

٢- بين الفعل والمفعول به، كقولنا: رزعت الحقل قمحاً.

٣- بين المبتدأ والخبر، كقولنا: محمد أكثر من أخيه عمراً.

٤- في تراكيب التعجب، كقولنا: أكرم به معلماً! والله دره فارساً!

وحكم تمييز النسبة هو النصب فقط، على خلاف تمييز الذات الذي يتعدى النصب.

تمرين:

استخرج التمييز من الجمل الآتية، وبين نوعه واعربه:

١- قال تعالى: { وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا } (النساء: ٨٧)

٢- قال تعالى: { كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ } (الصف: ٣)

٣- قال تعالى: { لَوْ اَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا } (الكهف: ١٨)

٤- قال تعالى: { إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا } (التوبة: ٣٦)

٥- قال تعالى: { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ

وَهُمْ ظَالِمُونَ } (العنكبوت: ١٤)